

أثر استخدام أسلوب التعلم النشط (هل تعرف) في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة

(بحث تجريبي في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان)

Mohamad Sulaiman Arrasyid, Subhan

ملخص

لا شك أن الكتابة تعتبر من المهارات اللغوية المهمة قال كامل الخويسكي "فللكتابة أهميتها المتمثلة في العديد من الأمور، أنها الواحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمان، وذلك لما تحوي الكتب والوثائق، وأنها الأداة الرئيسة للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف مراحلها"^١.

وأسئلة البحث التي قدمها البحث في هذا البحث هي (١) ما هي حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان؟ (٢) كيف تطبيق استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان؟ (٣) هل هناك أثر استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان؟

وأما أهداف البحث فهي: لمعرفة حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان. ولمعرفة تطبيق استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان. ولمعرفة أثر استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان.

واستخدم الباحث في هذا البحث منهج البحث التجريبي وأما أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي الملاحظة والمقابلة والاختبارات.

وحصل هذا البحث إلى نتائج تالية وهي: (١) إن حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان قبل تطبيق أسلوب التعلم النشط وبعد استخدامه نتائج تحليل بيانات التي تنال من الإختبار الأول والآخر في الفصل التجريبي و الضابط

^١ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، (الأزايطة: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩)، ٥٩.

على أن نتيجة قيمة الفصل التجريبي بمجموع نقاط الإختبار الأول هو ١٧٠٠ بالمتوسط ٥٦,٦٦ والآخر هو ٢٤٨٥ بالمتوسط ٨٢,٨٣ ومجموع نقاط الإختبار الأول في الفصل الضابط وهو ١٤٣٥ بالمتوسط ٤٧,٨٣ والآخر هو ١٥٩٠ بالمتوسط ٥٣ تدل على أن قيمة المتوسط في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط. (٢) كان أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" هو أسلوب الذي استخدم المدرس في العملية التعليمية، وأما استخدامه يعطى المدرس التلاميذ الأسئلة المكتوبة وأمرهم ليجيبوها بالكتابة. عما في بيئتهم أو في حادثة حقيقية وبعد فهم نتائج لتحليل التلاميذ، بدأ المدرس لشرح المواد وفقا على الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها. (٣) هناك أثر استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان في الاختبار القبلي والاختبار البعدي مختلفة. أما مجموع نقاط في الإختبار الأول هو ١٧٠٠ بالمتوسط ٥٦,٦٦ والآخر هو ٢٤٨٥ بالمتوسط ٨٢,٨٣، فوجدت قيمة "ت" الحسائية ٧,٧٠٨ وقيمة "ت" الجدولية في المستوى الدلالة ٥٪ هي ١,٦٧٢ في دك ٥٨ وبذلك أن قيمة "ت" الحسائية أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويدل على أن الفرضية الصغيرة التي قدم الباحث مردودة والفرضية الخيارية مقبولة وهذا يعني استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" يَأْثُر دالا في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان.

مقدمة

الكتابة حفظت إتصالية ماضية عن أفكار وتراث البشرية قال بدر الزمن أنها "حفظت سجل البشرية من الضياع وسجلت حضارة الإنسان على مر العصور والأزمان فنقلت ماكتبه السابقون من فكر وتراث البشرية إلى ما تنعم به من رقي وازدهار وعلى ذلك فهي أداة إتصال بين الماضي والحاضر كما هي أداة إتصال مستمر بين البشر على الرغم من تباعد المسافات واختلاف البلاد وتنوع الأجناس"^٢.

^٢ بدر الزمن، "تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية" مجلة علمية ديدكتيكا، مجلد. ١٤، عدد. ١، (أغسطس، ٢٠١٣)، ١٣١.

في ملاحظة الباحث الأولى، وجد مشكلات التلاميذ في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان.

التلاميذ في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان في تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الكتابة فوجد أن نتيجة التلاميذ في الكتابة ضعيفة. وهذه الحقيقة جعلت الأسباب بين الطالب والمدرس والطريقة والأسلوب استخدامه المدرس. لا يملك الطلاب الرغبة في تعلم الكتابة من مادة اللغة العربية، لأنهم لا يحبون مادة اللغة العربية. يحبون اللعب بين الفصل إلى الفصل الآخر بعد الدراسة. وفي كتابة اللغة العربية لا يستطيعون أن يكتبوا جيدا في كتابة الحروف والكلمات.

عندما قام الباحث بالملاحظة رأى الباحث مدرسا يستخدم طريقة غير مناسبة حتى لا ينشط الطلاب أثناء الدراسة، وتلك من أسباب التي جعلتهم في اللغة العربية صعبا لا يناسب التدريس بالطريقة، يستخدم المدرس بالطريقة الحفظية حتى يشعروا مللا ولا يهتم ببيانه أثناء الدراسة.

وفي هذا البحث يعرض الباحث أسلوب التعلم النشط (هل تعرف). وهذا الأسلوب نوع من أنواع أساليب التدريس المؤثر. كما قال أبو هديوس من رأي يوفويل وايسون "استراتيجيات التعلم النشط بأنها عبارة عن جميع الأساليب التي تشارك التلاميذ في أنشطة تحثهم على تفكير فيها والتعليق عليها. هذه الأسلوب اتصله الباحث بالألعاب اللغوية تعني لعبة هل تعرف، وهي لعبة سؤالية التي تشارك التلاميذ أنشطة في الكتابة. الألعاب اللغوية حقيقة هي عملية لاكتساب مهارة لغوية معينة بالتفريح ولأنها دورا مهما في كسر روتين الدرس وعملية التدريس.^٣

وكذلك كتب الباحث هذا البحث بالموضوع "أثر استخدام أسلوب التعلم النشط (هل تعرف) في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة (بحث تجريبي في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان).

^٣ قاسم الباري، "أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية" مجلة أردنية، مجلد ٧، عدد ١، (مايو -

نوفمبر، ٢٠١٠)، ٢٤.

الإطار النظري

أ. أسلوب التعلم النشط "هل تعرف"

١- مفهوم أسلوب التدريس

الأسلوب لغة هو كيفية التعليم التي يستعملها المدرس، وقال علي عطية "أن الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس." ^٤ وقال إبراهيم الفوزان "هو خطوة وإجراءة التي تتم في الصف للدرس المعين" ^٥ وأكد محمد والي "أنه عملية هادفة منظمة، تساعد التلاميذ على إدراك الخبرة التعليمية، والتفاعل معها، والاستفادة من نتائج هذا التفاعل عن طريق تعديل سلوكهم، أو اكتساب سلوك جديد." ^٦

٢- مفهوم التعلم النشط

التعلم النشط الذي يستخدمه المدرس في التعليم يشارك التلاميذ في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها، قال أبو هديوس "أن التعلم النشط بأنها عبارة عن جميع الأساليب التي تشارك التلاميذ في أنشطة تحثهم على التفكير فيها والتعليق عليها." ^٧ وقال محمد الشمري "هو نوع التعلم الذي نقترحه يتطلب منا التشجيع على التعلم النشط، وهو أن نكون على دراية حول الطرق التي تمكن الطلاب من الإستماع، الاستعاب، التفسير، ودمج الأفكار." ^٨ وأكد فلاح الجعافرة "أنه طريقة تعليمية تعليمية توظف الاستراتيجيات التعليمية التعليمية التي تسمح الطلاب المتعلم بالمشاركة الإيجابية الفاعلة

^٤ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (المنارة: دار شروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ٥٨.

^٥ إبراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٧٧.

^٦ فاضل فنجي محمد والي، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرق وأساليبه قضايها، (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ٥٦.

^٧ ياسرة محمد أيوب أبو هديوس ومعمّر ارحيم سليمان الفراء، " أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيحي التعلم"، مجلد ١٣، ٩٧.

^٨ محمد الشمري، ١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، ١٤.

في الأنشطة، والتمرينات، والمشاريع، والحوار البناء الإيجابي، والمناقشة، والتفكير الواعي، والتحليل السليم، والتعلم العميق، والتعلم الذاتي.^٩

٣- أهمية التعلم النشط

أهمية التعلم النشط تساعد كثيرا على تعميق المهارات الأكاديمية للطلاب وعلى تعزيز الثقة وقدرة المتعلمين والنجاح المدرسي، لأنها ستؤدي لهم المهارات الأساسية. وفي رأي مندر أهميتها:

١. أنها جزء لا يتجزأ من المنهاج الديني.
٢. تقوم الأنشطة على تفعيل دور المنهج.
٣. تحقق الأنشطة التعلم الذاتي.
٤. ترتبط بالمشكلات الحياتية للمتعلمين وتساهم في حلها وعلاجها.
٥. تعتبر الأنشطة مطلب من مطالب التعلم وحاجة من حاجاته.
٦. تساعد على تعميق المهارات الأكاديمية للطلاب.
٧. تساعد المتعلم على الموافقة بين الحقوق والواجبات.
٨. تعزز الثقة وقدرة المتعلمين والنجاح المدرسي.
٩. تنمي المهارات الأساسية للمتعلمين مثل الملاحظة والمشاركة والقراءة والدقة وغيرها.
١٠. تساعد على توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.
١١. تجعل من المدرسة مجتمعا متكاملًا من الناحية الاجتماعية.^{١٠}

٤- أهداف التعلم النشط

أهداف التعلم النشط التي يحققها المدارس بناء على تعليمه التالي:

١. غرس القيم الدهنية وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.
٢. بناء شخصية المتعلمين من جميع الجوانب.
٣. تنمية الاعتماد على النفس تحمل المسؤولية.
٤. اكتساف المواهب والعمل على تنميتها.

^٩ عبد الله يوسف فلاح الجعافرة، "مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرتي تربية الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميهما" مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس، مجلد ١٣، عدد ٤، (أبريل-ديسمبر، ٢٠١١-٢٠١٥)، ١٢٣.

^{١٠} مندر سامح العتوم، طرق التدريس العامة، (الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ١٦٦-١٦٧.

٥. تنمية قدرة الطالب على التفاعل مع المجتمع والتكيف معه.
٦. علاج الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية كالخجل والانطواء والانحراف.
٧. ترسيخ القيم الاجتماعية للطلاب.
٨. استثمار أوقات الفراغ بشكل مفيد ونافع.
٩. احترام العمل والقائمين عليه.
١٠. خدمة المادة العلمية.^{١١}

٥- مميزات وعيوب التعلم النشط

مميزات التعلم النشط

١. تقوي العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمدرسين من جهة أخرى.
٢. تنمي روح التعاون بين الطلاب.
٣. استغلال أوقات الفراغ بشكل نافع ومفيد.
٤. تعزز المواد الدراسية وتعمل على تنميتها لدى المتعلمين.
٥. تكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم وحاجاتهم.
٦. تعود الطلاب على تقبل الرأي الآخر ومناقشته.
٧. تساهم في تنمية قدرات مثل التفكير المسبق للأعمال وتخطيطها وتوقع النتائج.
٨. تطبيق المعلومات والمواد النظرية بقال عملي.
٩. تعتبر وسيلة من وسائل جذب المتعلمين للمدرسة وإبعادهم عن التسرب وترك المدرسة.
١٠. تساهم في إعداد شخصيات قيادية واجتماعية مفكرة في المجتمع.^{١٢}

عيوب التعلم النشط

١. عدم الاهتمام بتتابع الخبرات المقدمة للمتعلمين.
٢. تعتمد على تنمية ميول الطلاب التي قد تتجاهل المجتمع ومشكلاتها.
٣. عدم ملائمة بعض الأنشطة إلى قدرات المتعلمين.

^{١١} سامح العنوم، طرق التدريس العامة، ١٦٩.

^{١٢} سامح العنوم، طرق التدريس العامة، ١٦٩-١٧٠.

٤. تحتاج إلى قدرات عالية من قبل المدرسين لتوجيه ميول المتعلمين.

٥. عدم التتابع والاستمرار للخبرات المقدمة للمتعلمين على مراحلهم المختلفة.^{١٣}

٦- مجال علمي التعلم النشط

يتمثل النشط العلمي في إكساب المتعلمين وتزويدهم في المعلومات اللازمة والمهارات

لإلماء في العلوم المختلفة، وفيما يلي أهم أهداف النشط العلمي :

- ترسيخ الإيمان بقدرة الله سبحانه وتعالى من خلال التعرف على الظواهر الكونية.

- تعرف الطلاب في المنجزات العلمية التي قام بها المسلمون في المجالات العلمية المختلفة.

- تنمية مهارات الطلاب واكتشاف ومواهبهم.

- تشجيع وتحفيز الطلاب على الابتكار والإبداع العلمي.

- إجراء المسابقة العلمية.^{١٤}

٧- مفهوم هل تعرف

هل تعرف هي لعبة من أنواع الألعاب اللغوية بالسؤال أو بكلمات الإستفهام في التعلم النشط

وهي خطوة لقدرة الطلاب على مهارة الكتابة. قالت أمي "الألعاب اللغوية لها فائدتان، لاكتساب

التفريح ولتدريب المهارات اللغوية المعينة"^{١٥} الألعاب اللغوية هي المدخل التعليمي ليست لتقييس و

تقويم نتيجة تعلم الطلاب قالت "الألعاب اللغوية طريقة تدريس حديث في تعليم اللغة العربية، ويجب

علينا أن نعرف أن هدفها ليست لتقييس و تقويم نتيجة تعلم الطلاب، ولاكنها تستخدم خطوة من

المدخل التعليمي.^{١٦}

٨- خطوات تدريس هل تعرف

^{١٣} سامح العنوم، طرق التدريس العامة، ١٧٠.

^{١٤} سامح العنوم، طرق التدريس العامة، ١٧٣-١٧٢.

^{١٥} محمود، التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، ١٧٥-١٧٦.

^{١٦} محمود، التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، ١٧٦.

وأما خطوات تدريس هل تعرف لها خطوات مبسطة كما يلي "يعطى المدرس التلاميذ الأسئلة المكتوبة وأمرهم ليجيبوها بالكتابة. عما في بيئتهم أو في حادثة حقيقية" ^{١٧}. هذه الخطوات في تنمية المادة التعليمية أو في خروجها.

المثال من تلك العبة في التالي

"هل تعرف ما أمامك ؟

نعم: أمامي ميدان واسع فيه أولاد يلعبون كرة القدم.....

هل تعرف من في الإدارة ؟

هو موظف نشيط اسمه سالم، هو يذهب إلى الإدارة في الساعة السابعة والنصف صباحاً،..^{١٨}.

ب. قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة

١ - مفهوم القدرة

القدرة هي انجار الطلاب على المعلومات قال شاح "أن القدرة ما يستطيع أن ينجزه الفرد بالفعل من الأعمال، وتشمل السرعة والدقة في الأداء".^{١٩} وأما من بعض إنجاز قدرة الطلاب على مهارة الكتابة تعني نقل الكلمات التي يسهلها على السبورة نقلاً صحيحاً، وتعرفون طريقة كتابة الحروف الهجائية أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمات، ويعودون الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة، ويكتبون الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحرف، ويستطيعون لهم الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب. لأن هذه القدرة فهي من أهداف مهارة الكتابة.

^{١٧} محمود، التعلم النشط في تدريس اللغة العربية، ١٨٢ .

^{١٨} عبد الوهاب رشدي، وسائل تعليمية للغة العربية، (ملانق: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩)، ٩٧.

^{١٩} محمد سراج الدين شاح، "قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية" مجلة عربية، مجلد ١، عدد ١، (مايو - يونيو، ٢٠١٤)،

٢- مفهوم مهارة الكتابة

كل الإنسان في حياتهم يحتاج إلى الإتصال بين الناس بالكتابة، لأنها أهمية كبرى للاشترابية. الكتابة ليست جروجا من اللسان بل من الأفكار التي تحوّل إلى نص مكتوب.

أما الكتابة هي تحويل الأصوات اللغوية إلى زموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناء الزمان والمكان بقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة. والكتابة احدى مهارات اللغة الأربع تحتل الكتابة مكانا كبيرا في عملية التعليم والتعلم ولأجل ان يكون الإنسان متعلما لابد ان يتضمن تعليمه القدرة على القراءة والكتابة إلى جانب المهارات الأخرى. وتعد مهارة الكتابة مهارة حديثة نسبيا إذا ما قورنت ببقية المهارات وللكتابة أهمية كبرى في حياتنا العلمية فهي عنصر هام من عناصر النجاح التي لا يستغني عنها الإنسان طوال حياته فهي نشاط ضرورى لدعم التعلم في مجال المهارات، ومن المفهوم ان ما يسعى إليه المدرس هو مساعدة الطالب على ما يقرأه ثم التعبير عنه بلغة صحيحة وواضحة كتابة حتى نستطيع ان نتعرف على كل نواحي الكتابة من استخدام اللغة وصحة الأسلوب وقواعد املائية ونحوية وعلامات... الخ.^{٢٠}

٣- أنواع الكتابة ومراحلها

الكتابة في اللغة العربية لها ثلاث أنواع للكتابة وهي رموز مستعملة للتعبير عن الأفكار الذهنية كما رأى حلم "الكتابة في اللغة العربية ما يشمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابة"^{٢١}.

والكتابة ثلاث مراحل. فالمرحلة الأولى: تعني التدريب على رسم الحروف الذي أمر المعلم الطلاب رسم الحروف اللغة العربية، وعرفهم معرفة التهجيئة و الترقيم في العربية. والأمثلة من تدريبها إثنا عشر :

^{٢٠} بدر الزمن، تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية. مجلد. ١٤، ١٢٩.

^{٢١} حلمي الكمال، "مهارة الكتابة وطريقة تعليمها" مجلة أولو الألباب، مجلد. ١٢، عدد. ٢، (يونيو، ٢٠١٠)، ٦٠.

١. رسم الحروف وأسكالها الذي قام به الطلاب تعني رسم الحوف الهجائية.
٢. الكتابة قام بها الطلاب من اليمين إلى اليسار ومن فوق إلى تحت.
٣. تعرف ال الشمسية، و ال القمرية، والتاء المفتوحة والمربوطة إلى الطلاب عند الكتابة.
٤. تجريد الحروف، والمد، والتنوين، والشدة، في كيفية الكتابة.
٥. أعط الطلاب معلومات عن الهمزات.
٦. الحروف التي تكتب ولا تنطق، والحروف التي تنطق ولا تكتب.
٧. الضبط بالشكل (أي و ضع الحركات القصيرة على الحروف).
٨. الحروف التي يتصل بعضها ببعض.
٩. تلك التي تتصل بحرف سابقة لها، ولا تتصل بحروف لاحقة.
١٠. رسم الحركات فوق الحرف، أو تحته، أو في نهايته.
١١. أعط الطلاب معلومات على شكل علامات الترقيم.
١٢. رسم الهمزات القطع والوصل أو عدم رسمها.^{٢٢}

"المرحلة الثانية / التعبير المقيد:

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحرّ، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجة، ومن تطبيقاته: وصف الصور . . .^{٢٣} هذه المرحلة في رأي محسن نواوي تعني "بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن نبدأ الكتابة المقيد التي تسمى أيضا الكتابة الموجهة"^{٢٤}

المرحلة الثالثة / التعبير الحر:

يترك للطلاب فرصة أن يحول أفكاره الذهنية إلى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله، مع احترام رأيه، وهذه مرحلة عقلية. ومن أمثلته: الكتابة حول الإجازات وما يفعل فيها . . .،...

^{٢٢} إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٥-٢٠٦.

^{٢٣} إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٦.

^{٢٤} عزيز فخر الرازي محسن نواوي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٠٦)، ١١٨.

ومن مجالات مهارات الكتابة:

- ١ - مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- ٢ - سرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء.
- ٣ - مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- ٤ - تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصاً كتابياً صحيحاً ووافياً.
- ٥ - استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- ٦ - ترجمة أفكاره في فقرات مستعملاً المفردات والتراكيب المناسبة.
- ٧ - صياغة رسالة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.
- ٩ - وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفاً دقيقاً، وكتابته بخط مقروء^{٢٥}.

٤ - أهداف تدريس الكتابة

إن أهداف مهارة الكتابة عندى بدر الزمن على النحو التالي:

- ١ - نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كرسات الخط نقلاً صحيحاً.
- ٢ - تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمات (الأول، الوسط، الآخر).
- ٣ - تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- ٤ - كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحرف.
- ٥ - وضع الخط، ورسم الحروف رسماً للبس محلاً.
- ٦ - الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) (قالوا).
- ٧ - مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- ٨ - مراعاة النسائق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضيف عليها مسحة من الجمل.
- ٩ - إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي.

^{٢٥} إبراهيم الفوزان ، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ، ٢٠٧-٢٠٨ .

- ١٠- مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة.... إلخ).
- ١١- مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- ١٢- تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا.
- ١٣- استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- ١٤- ترجمة أفكاره في فقرات مستقلا المفردات والتراكيب الأساسية.
- ١٥- سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.
- ١٦- صياغة برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.
- ١٧- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ.
- ١٨- كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
- ١٩- كتابة الطالب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
- ٢٠- ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية.
- ٢١- كتابة الطالب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.
- ٢٢- الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعي في ذلك الأنماط الثقافية العربية.
- ٢٣- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.^{٢٦}

٥- أهمية مهارة الكتابة ومجالاتها

- مهارة الكتابة هي مهمة للإنسان لتحويل أفكارهم إلى النص. كما رأى كامل الخويسكي:
- أهمية الكتابة المتمثلة في العديد من الأمور، ونذكر منها :
- ١- أنها واحدة من أهم الوسائل في الإتصال فكري بين الجنس البشري على مر الأزمان، وذلك لما تحوي الكتب والمؤلفات.
 - ٢- أنها الشاهد علي تسجيل مجريات الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات وهي لا تنطق إلا بالحق ولا تقول إلا صدقا.
 - ٣- أنها حافظة للتراث.
 - ٤- أنها الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر.

^{٢٦} بدر الزمن، تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية. مجلد. ١٤، ١٣١-١٣٢.

- ٥- أنها الأداة الطبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنية والأمكنة.
- ٦- أنها الأداة الرئيسة للتعليم بجميع أنواعه وفي مختلف مراحله.
- ٧- بها يؤخذ فكلر الآخرين ويتوقف على خواطرهم وأحداثهم.
- ٨- أنها من وسائل التنفيس عن النفس والتعبير عما يجيس بالخواطر والصدور.
- ٩- مساهمتها في رقي اللغة وجمال صياغتها، وذلك لما يرد في الكثير من أدائها من إستخدام اللغة الفصحي في التعبير والأداء.
- ١٠- أنها تفضل الكلام، وذلك لما تستلزم من الرواية والأناة والتمهل، فضلا عن إعطائها صاحبها فرصا للتأمل فيها وتدقيقها ومراجعتها، أما الكلام فغالبا ما يكون مخالف لها في طبيعة هذا الأداء.^{٢٧}

ومن مجالات مهارات الكتابة :

- ١- مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- ٢- سرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء.
- ٣- مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.
- ٤- تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ووافيا.
- ٥- استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
- ٦- ترجمة أفكاره مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.
- ٧- صياغة رسالة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة.
- ٨- وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا، وكتابته بخط مقروء.^{٢٨}

^{٢٧} كامل الخويسكي، المهارة اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات، ٥٩

^{٢٨} إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٨.

مناهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

قام الباحث بهذا البحث من تاريخ ١٨ إبريل إلى ٢٢ مايو ٢٠١٨. وأما موقع هذا البحث فهو المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان. وقد اختار الباحث هذه المدرسة موقعاً لهذا البحث لأن في هذه المدرسة هناك مشكلات في مهارة الكتابة.

ب. مجتمع البحث وعينته

إن المجتمع البحث (Population Research) يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلات البحث^{٢٩}. وأما المجتمع في هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الأول بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان، الذي عددهم ٣٣٢ تلميذاً من عشرة فصول.

وأما العينة هي فئة تمثل مجتمع البحث. قال صادق "عينة البحث فهي جزء من كل أو بعض جميع"^{٣٠}. وأخذ الباحث عينة البحث ٦٠ تلميذاً من فصلين، الفصل الأول (ط) جعله الباحث

^{٢٩} ذوقان عبيذات، عبد الرحمن عدس، وكايد عبد الجدع، البحث العلمي، (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥)، ١٠٩.

^{٣٠} امال صادق، فؤاد أبو حطب، مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٨)، ٨٨.

فصلا ضابطا والفصل الأول (ي) جعله الباحث فصلا تجريبيا، اختار الباحث كلا الفصلين لأنهما نتيجة ضعيفة في مهارة الكتابة.

ج. طريقة البحث

طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة تجريبية ويختار الباحث الطريقة

التجريبية بتصميم شبه التجريب (Quasi Ekperimental Design)

د. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات في هذا البحث فهي باستخدام ما يلي: الملاحظة والمقابلة والاختبارات.

نتائج الاختبار عن قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان قبل تطبيق أسلوب وبعد تطبيقه في الفصل التجريبي.

نمرة	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	يوليا لرستي	٧٠	١٠٠
٢	إرنا ديستيني	٥٥	٨٠
٣	ريفا نابيلا	٥٠	٨٠
٤	ديا سولياني	٤٠	٦٠
٥	نور محمد إلهام	٥٠	٦٠
٦	زلفى وديا نور الرحمة	٨٠	٦٥
٧	أنا عين مشرفة	٥٥	٨٠
٨	سلسى رحموتي	٦٠	٩٥

٦٠	٤٠	فطري رمضاني	٩
١٠٠	٦٥	سيتي نور ليل	١٠
٩٥	٥٥	ففيه أوليا رمينتي	١١
٧٠	٥٠	شحر الرزي	١٢
٩٠	٧٠	محمد فاديل غبران	١٣
٨٠	٦٠	محمد ريفان فضيلة	١٤
٨٥	٦٠	محمد ريجان أريا سافوترا	١٥
٩٠	٧٠	أحمد نور فقيه	١٦
١٠٠	٦٠	سيتي نجوى نايبلا	١٧
٥٥	٥٠	ألفيا فاييولا	١٨
٤٠	٥٠	إينس فوتري رمضاني	١٩
٩٥	٤٠	نيغ نجوى فجاريدة	٢٠
١٠٠	٥٠	ماي يولييانا	٢١
٧٠	٥٠	سيتي ديا نحدية الصالحة	٢٢
١٠٠	٦٠	محمد رزقي أفرزل إقندي	٢٣
١٠٠	٥٠	رسمي دوي رزقياني	٢٤

٢٥	محمد ذكر عبد الله	٧٥	٩٠
٢٦	دبني نور فجرياني	٦٠	٩٠
٢٧	سرلا دارا رزقي	٥٥	٩٠
٢٨	صفيا أبو كيرانا	٧٠	٨٠
٢٩	نبي فوري رحموي	٤٠	٩٥
٣٠	ذيمة الله	٦٠	٩٠
مجموع		١٧٠٠	٢٤٨٥
متوسط		٥٦,٦٦	٨٢,٨٣

ومن البيانات في جداول رقم ٤,٢ حصل الباحث على مجموعة القيمة لاختبار القبلي الأول في الفصل التجريبي وهو ١٧٠٠ بالمتوسط ٥٦,٦٦ ، واختبار البعدي ٢٤٨٥ بالمتوسط ٨٢,٨٣ من ٣٠ تلميذ وأما أصغر النتائج في اختبار القبلي في الفصل التجريبي هو ٤٠ وأكبرها هو ١٠٠.

جدول رقم ٤,٣

نتائج الاختبار عن قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان بدون استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في الفصل الضابط.

نمرة	أسماء التلاميذ	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	سيتي القارن	٥٠	٥٥
٢	رسجيا شعدية	٦٥	٧٠

٦٠	٥٠	داوي خيرنا	٣
٧٠	٤٠	نجوى نور فزليا	٤
٧٠	٦٠	أوليفيا مهاراني	٥
٧٠	٥٥	راتو موتيار جوليني	٦
٧٠	٦٥	أمّ فزليا	٧
٥٠	٣٥	محمد لطفي أولو الأزم	٨
٤٠	٣٠	إيلا نور ليل	٩
٥٠	٣٥	ديان كرسنا ألاريج	١٠
٦٠	٥٥	نادية نوحا ناظرة	١١
٦٠	٤٥	زيفا ز رياتي	١٢
٦٠	٥٥	سلفى سلفيان	١٣
٤٠	٢٥	إرمى هيراواتي	١٤
٢٠	٢٠	مولا مطهرة	١٥
٦٠	٥٠	رزقي فيون رمضان	١٦
٢٠	٣٠	رين أيو لستاري	١٧
٦٠	٦٠	محمد أدت هندكا	١٨

١٩	محمد فوزي	٥٥	٧٠
٢٠	محمد أنيس مذكي	٦٠	٦٠
٢١	فطمي أوليا الزهرة	٤٥	٥٠
٢٢	سيتي لانا أوهادية	٥٥	٥٠
٢٣	خير الأزقي مذكي	٦٠	٥٠
٢٤	ألية	٥٥	٦٠
٢٥	كاف بودي فراستيو	٤٠	٥٠
٢٦	بوع ناتلي	٥٥	٥٥
٢٧	وندى نور خفيفة	٥٥	٤٥
٢٨	فوتري	٤٠	٣٠
٢٩	محمد أطيف على الدين	٥٠	٤٠
٣٠	رسجيا فجر رمضان	٤٠	٤٥
مجموع		١٤٣٥	١٥٩٠
متوسط		٤٧,٨٣	٥٣

ومن البيانات في جدول رقم ٤,٣ حصل الباحث على مجموعة القيمة لاختبار القبلي والبعدي الأول في الفصل الضابط وهو ١٤٣٥ بالمتوسط ٤٧,٨٣، واختبار البعدي ١٥٩٠ بالمتوسط ٥٣ من ٣٠ تلميذا وأما أصغر النتائج في اختبار القبلي في الفصل الضابط هو ٢٠ وأكبرها هو ٧٠.

نتائج البحث

- بعد أن قام الباحث بالبحث عن استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف وتحليل أثره في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة. فسيعرض الباحث النتائج. وهي كما يلي:
١. إن حقيقة قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان قبل تطبيق أسلوب التعلم النشط وبعد استخدامه نتائج تحليل بيانات التي تنال من الإختبار الأول والآخر في الفصل التجريبي و الضابط على أن نتيجة قيمة الفصل التجريبي بمجموع نقاط الإختبار الأول هو ١٧٠٠ بالمتوسط ٥٦,٦٦ والآخر هو ٢٤٨٥ بالمتوسط ٨٢,٨٣ ومجموع نقاط الإختبار الأول في الفصل الضابط وهو ١٤٣٥ بالمتوسط ٤٧,٨٣ والآخر هو ١٥٩٠ بالمتوسط ٥٣ تدل على أن قيمة المتوسط في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضابط.
 ٢. كان أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" هو أسلوب الذي استخدم المدرس في العملية التعليمية، وأما استخدامه يعطى المدرس التلاميذ الأسئلة المكتوبة وأمرهم ليحيوها بالكتابة. عما في بيئتهم أو في حادثة حقيقية وبعد فهم نتائج لتحليل التلاميذ، بدأ المدرس لشرح المواد وفقا على الأهداف التعليمية التي ينبغي تحقيقها.
 ٣. هناك أثر استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان في الإختبار القبلي والإختبار البعدي مختلفة. أما مجموع نقاط في الإختبار الأول هو ١٧٠٠ بالمتوسط ٥٦,٦٦ والآخر هو ٢٤٨٥ بالمتوسط ٨٢,٨٣، فوجدت قيمة "ت" الحسابية ٧,٧٠٨ وقيمة "ت" الجدولية في المستوى الدلالة ٥٪ هي ١,٦٧٢ في دك ٥٨ وبذلك أن قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية ويدل على أن الفرضية الصغيرة التي قدم الباحث مردودة والفرضية الخيارية مقبولة وهذا يعني استخدام أسلوب التعلم النشط "هل تعرف" يَأْثُر دالا في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة في الصف الأول من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ بانديجلان.

مراجع

- أبو هدروس، ياسرة محمد أيوب، ومعمّر ارحيم سليمان الفراء. "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي لدى التلامسذ بطيئي التعلم". *مجلة جامعة الأزهر بغزة*، مجلد. ١٣، عدد. ١. (٢٠١١): ٨٩-١٣٠.
- الباري، قاسم. "أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية". *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد. ٧، عدد. ١. (٢٠١١): ٢٣-٢٤.
- الخويسكي، زين كامل. *المهارة اللغوية تعبير لغويات تحرير تدريبات*. الأزاريطه: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩.
- الزمن، بدر. "تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية". *مجلة علمية ديدكتيكا*، مجلد. ١٤، عدد. ١. (٢٠١٣): ١٢٨-١٤٢.
- الشمري، ماشي بن محمد. ١٠١ *إستراتيجية التعلم النشط*. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١.
- الفوزان، عبد الرحمن إبراهيم. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الطبعة الأولى. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١.
- الكمال، حلمي. "مهارة الكتابة وطريقة تعليمها". *مجلة أولو الألباب*، مجلد. ١٢، عدد. ٢. (٢٠١٠): ٥٩-٦٧.
- دياب، سهيل رزق. *مناهج البحث العلمي*. فلسطين: غزة، ٢٠٠٣.
- ربابعة، إبراهيم علي. *مهارة الكتابة ونماذج تعليمها*. www.alukah.net: الألوكة.
- رشيدي، عبد الوهاب. *وسائل تعليمية للغة العربية*. الطبعة الأولى. ملانق: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٩.

- سامع العتوم، منذر. طرق التدريس العامة. الرياض: دار الصميعة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- شاح، محمد سراج الدين. "قدرة طلبة قسم تعليم اللغة العربية على فهم القصر في الآيات القرآنية التربوية". مجلة عربية، مجلد. ١، عدد. ١. (٢٠١٤): ١٤٧-١٦٠.
- عبد العزيز، ناصف مصطفى. الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. الطبعة الأولى. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٣.
- عبيدات، ذوقان، وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الجدد. البحث العلمي. الطبعة الأولى. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٥.
- عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. الطبعة الأولى. المنارة: دار شروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.
- فلاح الجعافرة، عبد الله يوسف. "مستوى ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرتي تربية الرصيفة وقصبة الكرك من وجهة نظر معلميه". مجلة اتحاد الجامعات العربية التربية وعلم النفس، مجلد. ١٣، عدد. ٤. (٢٠١١-٢٠١٥): ١٧١-١٤١.
- محسن نواوي، عزيز فخر الرازي. أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية. جاكارتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا، ٢٠٠٦.
- محمودة، أمي، عبد الوهاب رشيد. الألعاب اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية. الطبعة الأولى. ملانق: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨.
- والي، فاضل فتحي محمد. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية طرق أساليبه قضاياه. الطبعة الأولى. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif & R&D*. Cet. Ke 23. Bandung: Alfabeta, 2016.